أخبار الخليج

العدد (17459) – السنة الخمسون – السبت 21 رجب 1447هـ – 10 يناير 2026م

# استشهاد 13 بينهم خمسة أطفال بنيران إسرائيلية في غزة

○ تشييع أحد الشهداء في خان يونس. (رويترز)

غزة – (أ ف ب): أعلن الدفاع المدني في غزة استشهاد 13 شخصا على الأقل، بينهم خمسة أطفال، في ضربات إسرائيلية على القطاع يوم الخميس، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس إن أربعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال استشهدوا عندما ضربت طائرة مسيّرة خيمة تؤوي نازحين في جنوب غزة، فيما استشهد طفل قرب خان يونس في جنوب القطاع.

وفي شمال القطاع استشهدت فتاة تبلغ 11 عاما في هجوم قرب مخيم جباليا، وفق بصل.

واستشهد شخص في قصف على مدرسة وآخر في قصف استهدف خيمة تؤوي نازحين في شمال القطاع أيضا.

واستشهد شخصان أحدهما طفل في ضربات أخرى على وسط القطاع.

وردا على استفسار لوكالة فرانس برس قال الجيش الإسرائيلي إنه يتحقق من التقارير.

وفي وقت لاحق مساء الخميس، استشهد أربعة أشخاص آخرون في غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا في منطقة شرقية من مدينة غزة، وفق بصل، مضيفا أن أعمال الإنقاذ للبحث عن العديد من المفقودين قد بدأت.

وأوضح بصل أن عدد الشهداء يرتفع «إلى 13 شهيدا جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ صباح اليوم (الجمعة) حتى هذه اللحظة في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار».

وأعلن جيش الاحتلال الخميس أن مقذوفا أطلق «من منطقة مدينة غزة باتجاه دولة إسرائيل»، لكنه سقط داخل قطاع غزة.

وأضاف في بيان «بعد ذلك بوقت قصير، ضرب الجيش نقطة الإطلاق بدقة».

وصرح المتحدث باسم حماس حازم قاسم لوكالة فرانس برس بأن الضربات على غزة الخميس «تؤكد تخلي الاحتلال الإسرائيلي عن التزامه بوقف إطلاق النار».

ودخلت هدنة في غزة حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر، لكنّ خروقا كثيرة شابتها، إذ استشهد أكثر من 425 فلسطينيا منذ ذلك الحين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن مسلحين قتلوا ثلاثة من جنوده خلال المدة نفسها.

# وزير خارجية لبنان يدعو إيران إلى «مقاربة جديدة» لسلاح حزب الله تلحظ حصر السلاح بيد الدولة

بيروت – (أ ف ب): قال وزير الخارجية اللبناني أمس خلال اجتماع مع نظيره الإيراني في بيروت: إن على إيران أن تجد «مقاربة جديدة» تتعلّق بسلاح حزب الله تستند الى أن الدولة اللبنانية هي التي تحتكر السلاح على أرضها.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي للبنان بعد إعلان الجيش اللبناني إنجاز نزع سلاح حزب الله المدعوم من إيران، من المنطقة الممتدة من الحدود الجنوبية مع إسرائيل حتى نهر الليطاني، في إطار خطة رسمية لحصر السلاح بيد الدولة على مراحل.

وشدّد رجّي، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية اللبنانية، على أن «الدفاع عن لبنان هو مسؤولية الدولة اللبنانية التي عندما تمتلك قرارها الاستراتيجي وتمسك بقرار الحرب والسلم وتحصر السلاح بيدها يمكنها عندئذ أن تطلب المساعدة من الدول بما فيها إيران».

وأضاف أن «قيام الدولة القادرة على الدفاع عن أرضها وشعبها لا يمكن أن يتمّ في ظلّ وجود تنظيم مسلّح خارج عن سلطتها»، متوجها الى عراقجي بسؤال عمّا إذا كانت «طهران تقبل بوجود تنظيم مسلح غير شرعي على أراضيها».

ودعا رجّي إيران إلى «البحث مع لبنان في إيجاد مقاربة جديدة بشأن سلاح حزب الله انطلاقا من علاقتها بالحزب كي لا يكون هذا السلاح ذريعة لإضعاف لبنان وأي طائفة فيه».

وأدّت إيران دورا رئيسيا بدعم حزب الله بالمال والعتاد. وكان حزب الله يمتلك ترسانة ضخمة تفوق ترسانة الجيش اللبناني. إلا أنه خرج منهكا بعد حرب بينه وبين إسرائيل استمرّت عاما.

ووصل عراقجي الخميس إلى لبنان، والتقى رئيس الجمهورية جوزاف عون، ومن المقرّر أن يلتقي بمسؤولين آخرين. وزار بعد ظهر الخميس ضريح الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله الذي قتل في خضم الحرب في ضربة إسرائيلية مدمّرة على مقرّه في الضاحية الجنوبية لبيروت في 2024.

وكان وزير الخارجية اللبناني قد اعتذر في ديسمبر عن عدم قبوله دعوة لزيارة إيران على اعتبار أن الأجواء المواتية للزيارة «غير متوافرة».

وعلى وقع ضغوط أمريكية وخشية من توسيع اسرائيل لنطاق ضرباتها في لبنان، باشر الجيش اللبناني في سبتمبر، بتكليف من الحكومة، تطبيق خطة لنزع سلاح الحزب.

ورغم إعلان حزب الله رفضه التخلي عن سلاحه ووصفه قرار الحكومة بـ«الخطيئة»، عمل الجيش خلال الأشهر الماضية على تفكيك منشآت وأنفاق تابعة له ومصادرة السلاح منها في المنطقة الحدودية الممتدة على قرابة ثلاثين كيلومترا.

لكن إسرائيل التي تواصل شنّ ضربات خصوصا على جنوب لبنان، تشكّك في فاعلية الخطوات اللبنانية، وتتهم حزب الله بترميم قدراته العسكرية.

○ وزيرا خارجية لبنان وإيران خلال لقائهما في بيروت. (رويترز)

## قطر تأسف لتضرر مبنى سفارتها في كييف وتؤكد سلامة أفراد البعثة

الدوحة – (أ ف ب): أعربت قطر أمس الجمعة عن أسفها لإصابة مبنى سفارتها في كييف جراء قصف ليلي، وأكدت عدم إصابة أي من أفراد البعثة وموظفي السفارة، بعدما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تضرر المقر في هجوم روسي واسع النطاق. وجاء في بيان لوزارة الخارجية «تعرب دولة قطر عن أسفها البالغ لتعرض مبنى سفارتها لدى أوكرانيا لأضرار جراء قصف العاصمة كييف الليلة الماضية، وتؤكد في الوقت نفسه أنه لم يتعرض أي من الدبلوماسيين أو موظفي السفارة لأي سوء». وشددت على ضرورة تجنب البعثات والمنظمات الدولية «تبعات الأزمات، وتوفير الحماية لمنسوبيها بموجب القانون الدولي».

## الجيش الإسرائيلي يعلن ضرب أهداف لحزب الله في «عدة مناطق» لبنانية

القدس المحتلة – (أ ف ب) أعلن الجيش الإسرائيلي ضرب أهداف تابعة لحزب الله في عدّة مناطق لبنانية أمس الجمعة، غداة إعلان الجيش اللبناني إنجاز المرحلة الأولى من خطته لنزع سلاح الحزب. ورغم وقف إطلاق النار، تواصل الدولة العبرية شنّ ضربات بينما أبقت على قواتها في خمس نقاط تعتبرها استراتيجية في جنوب لبنان، متهمة حزب الله بترميم قدراته العسكرية. وفي بيان الجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي ضرب «عدة مناطق في لبنان»، مستهدفا «مرافق لتخزين أسلحة وموقع تصنيع أسلحة، كانت تُستخدم لإعادة ترميم وتنمية القدرات العسكرية لمنظمة حزب الله الإرهابية».

وتابع «إضافة إلى ذلك، تم استهداف العديد من مواقع إطلاق (صواريخ) وقاذفات صواريخ، إلى جانب منشآت عسكرية». في لبنان، أفادت وكالة الأنباء الرسمية عن ضربات على جنوب البلاد في مناطق بعيدة عن الحدود، وكذلك في منطقة البقاع شرقا. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وأشار البيان الصادر عن الجيش الإسرائيلي، إلى أنّ «الأهداف التي تمّ ضربها، ونشاط حزب الله في إعادة ترميم (قدراته) في هذه المواقع، تشكّل انتهاكا للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان، كما تشكّل تهديدا لدولة إسرائيل».

## برلين تعلن مؤتمرا لدعم السودان في أبريل

برلين – (أ ف ب): تخطط ألمانيا لاستضافة مؤتمر خلال الربيع يهدف الى جمع مساعدات طارئة للسودان، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية أمس الجمعة. دمّرت المعارك بين القوات الحكومية السودانية وقوات الدعم السريع البلاد في ظل تقارير عن فظاعات وعمليات قتل جماعي وتجويع. وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الألمانية «يحيي اليوم العالم تاريخا حزينا: ألف يوم على الحرب في السودان.. مازال العديد من الناس يعانون ويموتون هناك، إنهم ضحايا الجوع والعطش والنزوح والاغتصاب».

وأضافت أن مؤتمرا سيعقد بمناسبة ذكرى اندلاع الحرب في 2023 في أبريل. عُقدت مؤتمرات لتقديم مساعدات للسودان في باريس عام 2024 وفي لندن عام 2025. وأفادت المتحدثة بأن «أكبر أزمة إنسانية في العالم زجّت بالفعل بملايين المدنيين في الفقر وأدت إلى مقتل عشرات الآلاف». وأضافت أن «ألمانيا تبذل كل ما في وسعها، سياسيا وإنسانيا، لمساعدة الناس على الأرض ولوضع حد للقتال».

# المقاتلون الأكراد يرفضون الخروج من حلب بعيد إعلان السلطات السورية عزمها إجلاءهم

○ سكان ينزحون من أحد أحياء حلب بسبب المواجهات. (أ ف ب)

حلب – (أ ف ب): رفضت القوات الكردية أمس الجمعة الانسحاب من مدينة حلب بعدما أعلنت السلطات وقف إطلاق نار في المدينة وعن عزمها إجلاءهم منها نحو مناطق الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق البلاد، بعد أيّام من الاشتباكات الدامية بين الطرفين. وتبادلت القوات الحكومية والكردية منذ الثلاثاء الاتهامات بإشعال الاشتباكات التي أوقعت حتى 21 قتيلا على الأقل. وهي تأتي على وقع تعثر المفاوضات بين دمشق وقوات سوريا الديموقراطية (قسد) منذ توقيعهما اتفاقا في مارس نصّ على دمج مؤسسات الإدارة الذاتية الكردية في إطار الدولة السورية.

وأرغمت المعارك نحو 30 ألف عائلة على الأقلّ على الفرار وفق الأمم المتحدة. وفجر الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع السورية وقف إطلاق النار في حيي الشيخ مقصود والأشرفية من أجل السماح للمقاتلين الأكراد بمغادرة المدينة بحلول صباح الجمعة، وتعهّدت بـ«ضمان عبورهم بأمان حتى وصولهم إلى مناطق شمال شرق البلاد». وبعيد ذلك أعلنت السلطات المحلية أن إجلاء المقاتلين الأكراد من الحيين سيبدأ خلال ساعات من حيي الشيخ مقصود والأشرفية. وأوردت مديرية الإعلام في محافظة حلب في بيان أنه «سيتم خلال الساعات القادمة نقل عناصر تنظيم قسد بالسلاح الفردي الخفيف إلى شرق الفرات». لكن القوات الكردية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية رفضت في بيان الخروج من الحيين. وقالت إن «النداء الذي توجهه قوات حكومة دمشق المؤقتة إلى شعبنا وقواتنا الأمنية هو دعوة للاستسلام، إلا أن شعبنا في هذه الأحياء مصمم على البقاء في أحيائه والدفاع عنها». وساد الهدوء صباح الجمعة ساعات في مدينة حلب. وشاهد مصوّر فرانس برس بعض عناصر الأمن يدخلون الحيّ، بالإضافة إلى حافلات، استعدادا لنقل المقاتلين فيما خرج عدد قليل من المدنيين منه. لكن إطلاق نار متقطّع سُمع ظهرا في المنطقة. وكتب المبعوث الأمريكي إلى سوريا توم باراك عبر منصة إكس الجمعة «ترحب الولايات المتحدة بحرارة بوقف إطلاق النار الموقت الذي تمّ التوصل إليه الليلة الماضية في حيي الأشرفية والشيخ مقصود في حلب». وأعرب عن «بالغ الامتنان لجميع الأطراف...على ضبط النفس وحسن النية اللذين جعلا هذا التوقّف الحيوي ممكنا»، مؤكدا العمل «بجهد على تمديد وقف إطلاق النار». وقصفت القوات الحكومية المناطق الكردية في حلب الخميس واستمر القتال حتى المساء وسط قصف مدفعي كثيف، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وخرجت عائلات الخميس من الحيين، وفق ما أفاد مراسلو فرانس برس، وقدّرت السلطات نزوح «أكثر من 16 ألف مدني». ويتبادل الطرفان منذ أشهر الاتهامات بإفشال الجهود المبذولة لتطبيق اتفاق مارس. وكان يُفترض إنهاء تطبيق بنوده بنهاية 2025، إلا أن تباينا في وجهات النظر حال دون إحراز تقدم، رغم ضغوط تقودها واشنطن الداعمة للطرفين بشكل رئيسي. واعتبر قائد قوات سوريا الديموقراطية مظلوم عبدي الخميس أن «الاستمرار في نهج القتال ولغة الحرب لفرض حلول أحادية أمر غير مقبول (...) ويقوّض فرص الوصول إلى تفاهمات».

○ مشهد من الحرب في السودان. (رويترز)

# مصادر: باكستان توشك على إكمال صفقة لتزويد السودان بأسلحة وطائرات

إسلام آباد – (رويترز): قال مسؤول سابق كبير في القوات الجوية وثلاثة مصادر إن باكستان في المراحل النهائية لإبرام صفقة بقيمة 1.5 مليار دولار لتزويد السودان بأسلحة وطائرات. وسيشكل ذلك دعما كبيرا لجيش السودان الذي يقاتل قوات الدعم السريع في السودان. وتسببت الحرب الدائرة في السودان منذ أكثر من عامين ونصف العام في أسوأ أزمة إنسانية في العالم واجتذبت أطرافا خارجية لها مصالح في البلاد، وتهدد أيضا بتقسيم السودان الذي يحظى بموقع استراتيجي وله سواحل على البحر الأحمر ولديه إنتاج كبير من الذهب.

وقال مصدران من المصادر الثلاثة التي طلبت عدم نشر أسماء إن الصفقة مع باكستان تتضمن 10 طائرات هجومية خفيفة من طراز كاراكورام8– وأكثر من مائتي طائرة مسيرة للاستطلاع والهجوم وأنظمة دفاع جوي متطورة. وقال أمير مسعود المارشال المتقاعد الذي خدم من قبل في القوات الجوية الباكستانية ولديه اطلاع على شؤون القوات الجوية إن «الصفقة في حكم المبرمة». وأضاف أن الصفقة تتضمن أيضا طائرات تدريب من طراز سوبر مشاق وربما تتضمن بعض المقاتلات من طراز جيه. إف 17– التي جرى تطويرها بالتعاون مع الصين وتنتج في باكستان لكنه لم يقدم أرقاما أو مواعيد للتسليم.

ولم يرد جيش باكستان ولا وزارة الدفاع بعد على طلبات من رويترز للحصول على تعليقات. ولم يستجب بعد متحدث باسم جيش السودان لرسالة تطلب الحصول على تعليق. ويمكن للدعم الذي سيقدمه جيش باكستان، خاصة بتقديم طائرات مسيرة ومقاتلات، أن يساعد جيش السودان على استعادة التفوق الجوي الذي حظي به في بداية الحرب مع قوات الدعم السريع التي زادت من استخدام الطائرات المسيرة للسيطرة على مزيد من المناطق بما يهدد موقف الجيش. ويتهم جيش السودان قوات الدعم السريع بالحصول على أسلحة من الإمارات التي تنفي هذا الأمر.

لم تذكر المصادر كيفية تمويل الصفقة لكن مسعود قال إنه من الممكن أن يأتي التمويل من السعودية. وقال: «السعودية ربما تفضل وتدعم حصول كل الأنظمة المقربة من الخليج على عتاد عسكري وتدريب باكستاني». وذكر أحد المصادر أن السعوديين توسطوا في الصفقة، لكنه أضاف أنه لا يملك مؤشرات على أنها ستدفع مقابل تلك الأسلحة. وقال مصدر آخر إن السعودية لن توفر التمويل للصفقة.